



الدورة الثالثة والسبعون

البند ١٠٣ (أ) من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨

[بناء على تقرير اللجنة الأولى (A/73/512)]

## ٨١/٧٣ - تقرير مؤتمر نزع السلاح

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في تقرير مؤتمر نزع السلاح<sup>(١)</sup>،

واقترانها منها بأن مؤتمر نزع السلاح، بصفته المنتدى المتعدد الأطراف الوحيد للتفاوض بشأن نزع السلاح في المجتمع الدولي، يضطلع بالدور الرئيسي في المفاوضات الفنية المتعلقة بمسائل نزع السلاح ذات الأولوية،

وإذ تسلم بالكلمات التي ألقاها الأمين العام للأمم المتحدة ووزراء الخارجية والمسؤولون الرفيعو المستوى الآخرون في مؤتمر نزع السلاح، وإذ تشير إلى ما أعربوا عنه بشتى العبارات من تأييد للمساعي التي يبذلها المؤتمر واهتمام بها، وإلى النداءات الموجهة له بأن يشجع دون تأخير في مفاوضات ترمي إلى النهوض بأهداف نزع السلاح عن طريق اعتماد برنامج عمل متوازن وشامل،

وإذ تسلم أيضا بضرورة إجراء مفاوضات متعددة الأطراف بهدف التوصل إلى اتفاق بشأن قضايا ملموسة، وإذ تشدد على أهمية تعددية الأطراف الفعالة في سياق المناخ الدولي المتغير،

وإذ تلاحظ مع القلق المتجدد أنه على الرغم من الجهود المكثفة التي بذلتها الدول الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح ورؤساء المؤتمر في دورته لعام ٢٠١٨ من أجل التوصل إلى توافق للآراء بشأن برنامج عمل يقوم على أساس مقترحات واقتراحات سديدة، لم يتمكن المؤتمر من بدء أعماله الفنية عن طريق المفاوضات،

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثالثة والسبعون، الملحق رقم ٢٧ (A/73/27).



على نحو ما دعت إليه الجمعية العامة في قرارها ٦٥/٧٢ المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، أو الاتفاق على برنامج عمل، على الرغم من أن المؤتمر عقد بالفعل مناقشات فنية في إطار الهيئات الفرعية المنشأة لهذا الغرض،

**وإذ تشير**، في هذا الصدد، إلى أن لدى مؤتمر نزع السلاح عددا من المسائل ذات الأولوية التي يتعين التفاوض بشأنها سعيا إلى تحقيق أهداف نزع السلاح،

**وإذ ترحب** بدعوة الأغلبية الساحقة من الدول إلى إبداء قدر أكبر من المرونة فيما يتعلق بتنفيذ الأعمال الفنية لمؤتمر نزع السلاح بالاستناد إلى برنامج عمل متوازن وشامل،

**وتقديرها منها** للتعاون المستمر بين الدول الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح وبين الرؤساء المتعاقبين للمؤتمر،

**وإذ تلاحظ مع التقدير** المساهمات القيمة التي قدمت في دورة عام ٢٠١٨ للتشجيع على إجراء مناقشات فنية بشأن المسائل المدرجة في جدول الأعمال، ولا سيما أعمال الهيئات الفرعية الخمس المنشأة عملا بالمقرر الذي اتخذ في ١٦ شباط/فبراير ٢٠١٨<sup>(٢)</sup> واعتماد مؤتمر نزع السلاح تقارير أربع من الهيئات الفرعية، وإذ تشير إلى المناقشات المتعلقة بسير أعمال المؤتمر، وكذلك المناقشات التي أجريت بشأن مسائل أخرى يمكن أن تكون أيضا ذات أهمية للبيئة الأمنية الدولية الراهنة،

**وإذ تنوه** بمعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، بوصفه مؤسسة قائمة بذاتها ومستقلة، وبالمساهمة التي تقدمها بحوثه،

**وإذ تسلم** بأهمية التعاون بين المجتمع المدني ومؤتمر نزع السلاح وفقا للمقررات التي يتخذها المؤتمر،

١ - **تعيد تأكيد** دور مؤتمر نزع السلاح بصفته المنتدى المتعدد الأطراف الوحيد للتفاوض بشأن نزع السلاح في المجتمع الدولي؛

٢ - **تعرب عن تقديرها** للتأييد القوي الذي أعرب عنه وزراء الخارجية والمسؤولون الرفيعو المستوى الآخرون لمؤتمر نزع السلاح في دورته لعام ٢٠١٨، وتنوه أيضا بما أعربوا عنه من قلق من حالة الجمود التي يشهدها حاليا، وتأخذ في الحسبان دعوتهم إلى إبداء قدر أكبر من المرونة فيما يتعلق ببدء المؤتمر أعماله الفنية دون مزيد من التأخير؛

٣ - **تهيب** بمؤتمر نزع السلاح أن يواصل تكثيف مشاوراته وبحث إمكانات الخروج من حالة الجمود التي يواجهها منذ عقدين من الزمن عن طريق اعتماد برنامج عمل متوازن وشامل وتنفيذه في أقرب وقت ممكن خلال دورته لعام ٢٠١٩، آخذا في اعتباره المقرر المتعلق ببرنامج العمل الذي اتخذه المؤتمر في ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٩<sup>(٣)</sup> والمقترحات الأخرى المقدمة في هذا الصدد في الحاضر والماضي والمستقبل؛

٤ - **تحيط علما مع التقدير** بمقرر مؤتمر نزع السلاح بشأن إنشاء هيئات فرعية معنية ببنود جدول الأعمال من ١ إلى ٤، وهيئة فرعية معنية بالبنود ٥ و ٦ و ٧<sup>(٢)</sup>، تولت النظر أيضا في المسائل الناشئة وغيرها من المسائل ذات الصلة بالأعمال الفنية للمؤتمر في دورته لعام ٢٠١٨، وترحب باعتماد المؤتمر تقارير فنية لأربع من الهيئات الفرعية ستستخدم أساسا للأعمال الفنية، بما فيها المفاوضات، خلال دورته لعام ٢٠١٩؛

(٢) المرجع نفسه، الفقرة ١٣.

(٣) المرجع نفسه، الدورة الرابعة والستون، الملحق رقم ٢٧ (A/64/27)، الفقرة ١٨.

- ٥ - **تشجيع** الرئيس الحالي لمؤتمر نزع السلاح والرئيس المقبل للمؤتمر على أن يجريا مشاورات في فترة ما بين الدورتين وأن يقدموا، إن أمكن، توصيات تراعى فيها جميع المقترحات السابقة والحالية والمقبلة ذات الصلة، بما فيها المقترحات المقدمة كوثنائق للمؤتمر والآراء المعرب عنها والمناقشات التي جرت، وأن يسعيا إلى إحاطة أعضاء المؤتمر علما بمشاوراتهما، حسب الاقتضاء؛
- ٦ - **تطلب** إلى الرئيس الحالي لمؤتمر نزع السلاح والرؤساء المتعاقبين أن يتعاونوا مع الدول الأعضاء في المؤتمر في بذل الجهود الرامية إلى توجيه المؤتمر نحو التعجيل ببدء أعماله الفنية، بما فيها المفاوضات، في دورته لعام ٢٠١٩؛
- ٧ - **تسلم** بأهمية مواصلة المشاورات في عام ٢٠١٩ بشأن مسألة توسيع عضوية مؤتمر نزع السلاح؛
- ٨ - **تطلب** إلى الأمين العام الاستمرار في كفالة تزويد مؤتمر نزع السلاح بجميع ما يلزم من خدمات الدعم الإداري والفني والخاص بالمؤتمرات وتعزيز تلك الخدمات، إذا دعت الضرورة لذلك؛
- ٩ - **تطلب** إلى مؤتمر نزع السلاح تقديم تقرير عن أعماله إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين؛
- ١٠ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والسبعين البند الفرعي المعنون "تقرير مؤتمر نزع السلاح" في إطار البند المعنون "استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة".

الجلسة العامة ٤٥

٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨